محل ادارة الجريدة

نهج سيدي الصوردو عدد ١٢ بتونس

المراسلات

ترسل خالصة الاجرة باسم مدير الجريدة وتحرر
وصاحب امتيازها

البشير الحنفي

الوصولات

يجب ان تكون بامضاء المدير وختم الادارة

Directeur BECHIR EL-KHENGUI
TUNIS - 12, rue sidi Essourdou - TUNIS

لسان الشعب

LISSAN ECH-CHAAB

جريدة سياسية ادبية تصدر يوم الاربعاء من كل اسبوع

الاشتراكات تدفع سلفا

	عن سنة	عن ستة اشهر
في القطر التونسي	٣٠٥٠	١٧٥٥٠
في الجزائر وفرانسا	٣٥٥٠٠	٢٠٥٠٠
في سائر الاقطار	٦٠٥٠٠	

كل ما يتعلق بالاعلانات في هذه الجريدة يخاطب في شانه السيد محمد بنيس مدير (الاشهار العربي) بنهج سيدي بوخريصان رقم ٢٨ تونس تليفون ٦٦ ـ ١٠ و ٣٤٠٤٠

PUBLICITÉ : Pour tout ce qui concerne la Publicité s'adresser à M. BENNYS " La Publicité Arabe ,, rue Sidi Bou Kirssan n 28 - Tunis

تونس يوم الاربعاء ٢ ربيع الثاني ١٣٥٢ — الموافق ٢٦ جويلية ١٩٣٢

تونس في براغ

لم تكن حوادث تونس الاخيرة ملفتة لانظار العالم الاسلامي وفرنسا فقط بل انها الفتت انظار الكثير من الاقطار الاجنبية التي اهتمت صحفها بحالة تونس وقد بلغ عدد الصحف التي ذكرت اخبار تونس في اسبوع واحد ٦٣ جريدة مختلفة لغاتها

واذا كانت صحف العالم الاسلامي اهتمت بتونس لما هنالك من الروابط الجنسية والدينية وصحف فرنسا للروابط السياسية فان اشتغال صحف البلاد الاجنبية وعلى الخصوص التي ليس لها مطامع ولا مصالح اقتصادية كبيرة في تونس يجعلنا نعتقد ان تونس اصبحت غير مهملة كما كانت سابقا وانها صارت تعد من البلدان التي تستحق الاهتمام

دعانا الى هذه المقدمة قدوم مبعوث اكبر جريدة يومية اشتراكية تصدر في (براغ) عاصمة دولة (تشكوسلفيا) وهي جريدة «سوسيال ديمقراط» اما هذا المبعوث فهو م. كيرالس وهو من كبار الكتاب الذين لهم مقدرة وبراعة في التحصيل على حقيقة ما يبحثون عنه وهذا الكاتب في السنة الثالثة والثلاثين من عمره وله معلومات واسعة دلتنا عليها محادثته فقد حل هذا المبعوث بتونس في الاسبوع الفارط واجتمع ببعض اصحاب الافكار من التونسيين واستطلع منهم اهم ما يلزم الاطلاع عليه وقد اجتمعنا به مرات متعددة وطلب منا في الاجتماع الاول ان نسدد ببعض المعلومات عن الحالة بتونس فاجبناه الى رغبته واجتمعنا به في مساء اليوم التالي وقد دامت المحادثة بيننا ما يقرب من الثلاث ساعات وكان اول سؤال القاه علينا هو تاريخ الصحافة العربية بتونس وتطورها راغبا منا ان نحدثه عن الصحف المعارضة لا غير اما الصحف الحكومية او الشبيهة بها فلا يريد ان نحدثه عنها فكان جوابنا له هو :

ان الصحف المعارضة يمتدي تاريخها منذ ٤٣ سنة وقد كان من بينها جريدة (المنستير) وجريدة «سبيل الرشاد» للزعيم التونسي الاستاذ عبد العزيز الثعالبي ولم يطل عهد هذه الصحف حيث ان التي لم تعطلها الحكومة اضطر صاحبها الى تعطيلها اذ ان الحكومة اصدرت في سنة ١٣١٤ هـ قانون الضمان المالي وهو يلزم كل صاحب صحيفة سياسية ان يدفع ضمانا ماليا قدره ستة الاف فرنك

ثم في اواخر سنة ١٣٢١ هجرية الغي هذا الضمان بعناية المأسوف عليه م. بيشون الوزير المقيم العام في ذلك العهد وقد تكاثرت الصحف وبلغ عدد ما ظهر منها ٧٦ جريدة في مدة قليلة وليس كل هذا العدد كان في وقت واحد بل كان لكثرة سقوط الصحف وتعطيلها فاذا سقطت جريدة ظهرت اخرى

وقد بينا له تاريخ الصحافة والقوانين التي سلطت عليها الى نهاية امر سنة ١٩٢٦ و بهذا الامر كان ختام الحديث عن الصحافة وقد سالنا اسئلة كثيرة عن تطور الصحافة وعن رايينا في القوانين مما يضيق بنا المقام عن ذكره

ثم سالنا عن الحركة الشيوعية وكيف اقبلت عليها الامة التونسية فاجبناه ان هذه الحركة لم تلق من التونسيين الا كل اعراض حيث لا تتفق مع الدين الاسلامي

ثم قال لنا «يوجد عندكم ثقافة عربية محضة وثقافة غربية وقد قيل لنا ان جميع الذين خانوا القضية التونسية وخانوا الحزب الدستوري هم الذين تثقفوا ثقافة عربية»

فنفينا له صحة هذا القول وقلنا له ان الخيانة ان وجدت في ابناء الجامع فهي توجد في ابناء المدارس واذا وجدت في الامة التونسية فهي توجد في جميع امم العالم «ولكل امة خونتها» وقد طال بنا الحديث ايضا في هذا الموضوع

ثم قال لنا «ما هو تاثير الحركة الوهابية في تونس» فقلنا له ان الامة التونسية لم تنظر الى هذه الحركة بصفتها حركة مذهبية بل بصفتها حركة اسلامية فهي لذلك تتبعها بكل انعطاف

ثم اخرج من جيبه مجلة بها احصائية في عدد الاراضي المحترثة التي يملكها كل من المعمرين والاجانب والاهالي وقال لنا «ما قولكم في هذه الاحصائية ؟ وكيف امكن للمعمرين التحصيل على هذه الاراضي ؟» فقلنا له اما السؤال الاول فلا نستطيع ان نجيبكم عنه لاننا لا نتذكر الان الحقيقة واما السؤال الثاني فالجواب عليه هو ان ذلك كان بثلاث وسائل الاولى هي انه عند الاحتلال كان هناك اراضي اميريه يقال لها (اراضي البايلك) اعطيت للمعمرين والثانية هي ان الحكومة اصدرت امر اخول لادارة الفلاحة اخذ اراضي الاوقاف العامة التي تبلغ مساحتها جزءا من عشرين من جملة الاراضي المحترثة وكيفية ذلك هو ان ادارة الفلاحة تاخذ الارض من دون اشهار ولا مزايدة وتدفع لجهة الاوقاف على سبيل العوض مقدارا من المال والوسيلة الثالثة هي ان ادارة الفلاحة لها مخصصات من الميزانية التونسية مكنتها من اشتراء الكثير من الاراضي التي يملكها الاهالي باثمان ترضي اصحابها و بهذه الوسائل الثلاث امكن للمعمرين التحصيل على الاراضي . وان كان هناك البعض من المعمرين اشتروا بعض الاراضي من اصحابها راسا وكذلك منهم من باع ما اخذه من ادارة الفلاحة واغلب ما يبيع دخل في حوزة الاجانب وعلى الخصوص الطليان

هذا ملخص الحديث الذي اديناه به الى مبعوث جريدة (سوسيال ديمقراط) ذكرناه لقراء وسال الله ان يوفقنا الى كل ما فيه الصالح العام انه الكريم المتعال

البشير الحنفي

خارجية

النهضة الاسلامية

في المجر

وتاسيس الرابطة الاسلامية في بودابيث

تلقينا من حضرة الاستاذ سيف الدين الايراني بيودابيست عاصمة المجر ما يلي :

لما كان المؤتمر الاسلامي الاوروبي الاول سينعقد في مدينة جنيف بسويسرا في شهر اغسطس القادم وسيدور البحث فيه عن مصالح المسلمين في مختلف دول اوروبا فقد اهتم المسلمون في مملكة المجر بتنظيم صفوفهم بتاسيس الرابطة الاسلامية في بودابيست ودعوا للاشتراك في الاحتفال بتاسيسها احد مندوبي هذا المؤتمر الدكتور زكي علي فحضر من لندرا حيث يقيم المسلمون في دار مفتي المجر ثم انه قابل عددا من كبار المجريين المهتمين بالشؤون الاسلامية وكذلك المستشرقين كما ان جريدة (آز اشت) اكبر صحف المجر نشرت له حديثا هاما في ٢٧ يونيه سنة ١٩٣٢ مع احد محرريها عن نهضة العالم الاسلامي في الوقت الحاضر ونصيب مسلمي اوروبا من تلك النهضة وعن المؤتمر الاسلامي الاوروبي واغراضه

وفي ٢ يوليه سنة ١٩٣٢ عقد اجتماع حافل لافتتاح الرابطة الاسلامية في بودابيست حضره المسلمون من مختلف الاجناس تحت رئاسة الامام عبد اللطيف افندي مفتي المجر ورئيس الرابطة فتكلم فضيلته مبينا للحضور اغراض الرابطة وهي خدمة الاسلام ورعاية شؤون المسلمين في المجر والعمل على نشر الثقافة الاسلامية في اوروبا . ثم قام الدكتور زكي علي فضيف بودابيست فالقى خطبة مستفيضة في اصول الاسلام ثم عن حالة المسلمين في دول اوروبا وعن المؤتمر الاسلامي ثم تكلم بعده السيد سليمان فضليك البوسنوي بما يناسب المقام و بعد ذلك اختتمت الحفلة باخذ صور فوتوغرافية للاحتفال وتبادل التهنيات الصادقة بنجاح النهضة الاسلامية في انحاء العالم

الجهاد

بين انكلترا وامام اليمن

شروط عقد المعاهدة معه

سال الوارد للمتفنون في مجلس الواردات التابلة عما اذا كانت جنود الامام يحيى محتلة جزءا من بلاد العوادلي وعما اذا كان الامام قد سجن بعض رجال القبائل وهل العوادلي داخلة ضمن حماية عدن ولها الحق بالحماية البريطانية وهل لدى الامام اية شكوى من احدى القبائل وما هي الاجراءات التي تنوي الحكومة البريطانية اتخاذها

فاجاب الوارد بلايموث ان الامام كان على الدوام يابى الاعتراف بالحدود الانكليزية التركية وان جنود الامام لا تزال محتلة الجزء الشمالي من ارض العوادلي والجزء الجنوبي تحت سلطة زعيم متمتع بالحماية البريطانية . وقد جعل الجلاء من ارض العوادلي الشرط المطلق لعقد اية معاهدة مع الامام وكذلك الافراج عن المسجونين لدى الامام

وقد قال المقيم البريطاني في عدن ان الامام اعرب عن استعداده بقبول هذين الشرطين ولا ريب ان في اجتياح جنود الامام لبلاد العوادلي لم يكن من غير استفزاز قط وقد عرضت بعض شروط على الامام لتسهيل المسالة . وان كثيرا من المصاعب المعاقة بالمعاهدة المراد عقدها مع الامام ترجع الى رغبة الامام يحيى في الاعتراف بما يدعيه وعلى الاقل بجزء معين من عدن الذي يعد موطن اسلافه . ويسقطن تلك المنطقة الان عدد من القبائل التي لها علاقات معاهدة مع بريطانيا من مدة طويلة . ولم يكن معقولا ان تعترف الحكومة البريطانية بمطالب الامام بان تكون له سلطة قضائية على اولئك القوم وقد ابلغ الامام بان الشروط التي عرضت عليه هي آخر كلمة للحكومة البريطانية . وقد جعلنا للمعاهدة ثلاثة شروط

اولا - الجلاء عن كل المناطق المتمتعة بالحماية البريطانية .

ثانيا - الافراج عن جميع رجال القبائل المنتمين للبلاد التي تحت الحماية البريطانية

ثالثا - الغاء القيود والحواجز التجارية بين عدن وبلاد اليمن

وقد وافق الامام على الشرطين الاولين ولكن لم تتفق الحكومة حتى الان ردا مرضيا منه على الشرط الاخير . فاذا حبطت مفاوضات المعاهدة معه واذا لم تتفق الحكومة البريطانية جوابا مرضيا منه بعد مضي مدة معقولة فان الحالة تتطلب اعادة النظر فيها

الاحرار

اغا خان يخطب في لندره

معونة الاسلام لحل مشاكل العالم

علاقة البلدان الاسلامية ببريطانيا وامبراطوريتها

عقد مساء ٢٩ حزيران (جوان) اجتماع في لندره دار البحث فيه عما يستطيع الاسلام ان يقدمه من المعونة والمساعدة لحل مشاكل العالم

وقد خطب سمو اغا خان في هذا الاجتماع فقال ان العصر الذهبي للحضارة الاسلامية دام حتى القرن السادس عشر . وكانت البلدان الاسلامية في طليعة الحياة الاقتصادية . ولكن بعد اكتشاف اميركا وطريق الرجا الصالح الى الشرق حولت التجارة التي تحملها السفن بحرا الى الشرق الاقصى محل التجارة التي كانت ترسل برا بطريق البلدان الاسلامية . ولحسن الحظ جاء الان الفتح الاقتصادي للبلدان الاسلامية المتوخرة فوضع تحت تصرفنا الوسائل التي تمكننا من بلوغ تلك الغاية فان حركة السيارات التي وجدت كميات كبيرة من البنزول في قلب البلدان الاسلامية وتنظيم الطرق وتعبيدها ساعد كثيرا على عودة الرخاء التجاري الى الاماكن القاصية في تلك البلدان

وقد عقدت بعد الحرب اتفاقات سياسية وجغرافية وضعت بريطانيا وامبراطوريتها في مركز خاص عظيم الفائدة . فقد قامت على انقاض السلطنة العثمانية حكومات وطنية في العراق و بلاد العرب وتركيا وتحررت ايران من نفوذ روسيا السياسي واصبحت علاقات مصر قائمة على خير ما يكون من الود والصداقة كما صار نفوذها الادبي في ذلك الجزء من العالم اقوى منه في اي زمن مضى ويعتقد ان هذا القول يمكن قوله بحق فيما يتعلق بجميع البلدان العربية .

(الشعب)

مظاهر الاخاء الاسلامي

بين ايران وافغانستان

توسيع الجمارك الايرانية - معاهدة بين ايران والمجر - الاصلاحات القضائية - عطلة ثلاثة ايام

طهران - لمراسل البلاغ الخصوصي : ارصدت وزارة المالية في الميزانية الجديدة مبالغ عظيما لتوسعة شئون جمارکها وتاسيس عدة بنايات وادارات للجمارك في حدودها الشمالية والشرقية والجنوبية والغربية . وقد اعتنت بصورة خاصة بانشاء الجمارك في الموانىء الواقعة على الخليج الفارسي بسبب ازدياد اعمال هذه الجمارك على اثر صدور وخروج الاموال التجارية منها واليها لا سيما بعد ان توترت العلائق التجارية بين ايران وروسيا ونقصت الاموال التجارية التي كانت ترد على ايران من روسيا عن طريق الموانىء الشمالية

ولا يخفى انه بعد ان توترت العلاقات التجارية بين روسيا وايران انتقلت معظم التجارة الايرانية من الشمال الى الجنوب وصار طريق التجارة في الجنوب يستورد ما يزيد على الستين في المائة من الاموال التجارية الى ايران ويستصدر بهذا القدر منها الى الخليج الفارسي ثم اوربا والاسواق الهندية وسائر اسواق الشرق والغرب . ولقد صار القسم الممتد من خطوط السكك الحديدية في الجنوب يسير ليلا ونهارا بكل انتظام لحمل ونقل التجارة الصادرة والواردة ولهذا تضاعفت واردات القطار في ذلك القسم الممتد من مدينة صالح آباد الى ميناء شاهبور على ساحل الخليج الفارسي .

هذا وتدل التقارير على ان السكر والشاي والكبريت التي كانت من اهم مستوردات ايران في روسيا قد انقطع التجار الايرانيون على استيرادها من اسواق روسيا وقد اخليت اسواق المدن الشمالية لا سيما ميناء بهلوي وميناء وجز من هذه البضائع . والذي يلفت النظر ان كميات هائلة من هذه البضائع اخذت تملأ المدن والاسواق الايرانية واردة من المحمرة وسائر الموانىء الجنوبية عن طريق خليج فارس - البصرة . والظاهر ان القسم الاعظم من السكر الوارد هو من نوع السكر الباجيكي الذي تهافت التجار الايرانيون على استيراده من بلجيكا وقد رست مؤخرا في ميناء المحمرة عدة سفن تجارية مهمة تحمل ما يبلغ ٣٣ الف كيس من السكر البلجيكي وافرغتها لتحمل منها الى طهران فاصفهان فسائر المدن .

عطلة ثلاثة ايام

نظرا لمصادفة يوم ٢٧ صفر ليوم وفاة الامام علي بن موسى الرضا عليه السلام المدفون في طوس ولمصادفة يوم ٢٨ منه ليوم وفاة الامام الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام المدفون في البقيع ولمصادفة يوم ٢٩ منه ليوم وفاة النبي الاعظم صلى الله عليه وآله . فقد عطلت جميع الاشغال والاعمال والدوائر الحكومية والصحف واغلقت الاسواق في هذه الثلاثة ايام احتراما لذكريات وفيات الائمة الكرام والنبي الاعظم صلى الله عليه وسلم . وقد تهافت الناس على مراقد الاولياء في اطراف طهران للتبرك واداء الزيارة .

اطالة مدة معاهدة

اطيلت مدة المعاهدة الودية المنعقدة بين الحكومتين الايرانية والمجرية التي انتهت مدتها قبل ايام والمدة الجديدة هي ثلاثة اشهر اخرى جعلت لتمكين الطرفين من الدخول في مذاكرات جديدة لعقد معاهدة جديدة

الاصلاحات القضائية

عزم وزير العدلية الايراني اقاى داود على تعديل كثير من القوانين والانظمة المتبعة في المملكة وذلك حسب مقتضيات المصلحة . وقد تقدم مؤخرا بعشرة مشروعات الى مجلس البرلمان في تعديل بعض القوانين ووضع قوانين جديدة لتامين الامور القضائية والامن واحقاق الحقوق

لمكافحة الحشرات المضرة

نظرا لانتشار بعض الحشرات المضرة بالمزروعات في مزارع مدن وقرى كرج وشهريار ورومامين وبعض مزارع القرى الاخرى فقد اوفدت ادارة الزراعة والفلاحة جماعة من موظفيها المتخصصين لمكافحة هذه الحشرات ودفع اضرارها بالسرعة اللازمة . وقد غادر الموما اليهم طهران نحو تلك المناطق الموبوءة وهم الان مشتغلون في القضاء على هذه الافات الفتاكة بالمزروعات

سفير روسيا الجديد في طهران

وصل الى طهران المسيو باستوخوف سفير روسيا المعين جديدا في طهران . وقد عين سعادته في سفارة طهران على اثر نقل سلفه الى احدى الوظائف بوزارة الخارجية في موسكو . والمسيو باستوخوف كان يدير شعبة الشئون الشرقية بوزارة خارجية موسكو قبيل تعيينه الى طهران

بين ايران والافغان ايضا

اشرنا في رسالة ماضية الى تفاصيل قضية اغتيال السردار عزيز خان الاخ الاكبر لجلالة نادر شاه وسفير الحكومة الافغانية في برلين بيد طالب افغاني في برلين . وذكرنا ايضا اشتراك الحكومة الايرانية والشعب الايراني بشعور الاسى والحزن مع الحكومة والسفير الافغاني . وتتمة لهذا البحث نقول :

اعلنت السفارة الافغانية بطهران الاسف على روح الفقيد وترحمت عليه وفي اليوم الثالث منهما غصت دار السفارة بالوزراء الايرانيين وفي مقدمتهم رئيس الوزارة مهدي قلي خان هوايت وسائر كبار رجال الدولة الايرانية والهيئة الدبلوماسية والاعيان المحترمين . وقبيل الظهر نهض رئيس الوزراء الايراني وكرر اسف الحكومة الايرانية وعلى اثرها جلالة الشاه بهلوي لهذه الواقعة المؤلمة ثم رجا السفير ان يبلغ شعب الافغان وجلالة مليكه اسف حكومة ايران وترحمها على الفقيد .

ثم قام السفير الافغاني وشكر اصالة عن نفسه ونيابة عن الحكومة الافغانية العواطف الطيبة والاحساسات الحسنة التي اشترك بها الايرانيون لا سيما جلالة الشاه بهلوي مع الامة الافغانية وجلالة مليكها محمد نادر شاه واثنى على التقدم الباهر الذي تسير عليه الامة الايرانية تحت ظل منقذها ثم تطرق في الانباء الى حسن العلاقات الودية والروابط الاخوية بين ايران والافغان في هذا العصر الذي يتولى فيه شئون المملكتين وجلالها الفردين . وختم كلامه بالدعاء لعاهلي البلادين .

ثم نهض معالي فروغي خان وزير خارجية ايران وابدى تشكراته باسم الحكومة الايرانية للعبارات الودية والاحساسات الاخوية التي اوردها السفير في خطابه وقال ان الروابط بين ايران والافغان لم تكن حديثة عهد وانما تعود الى ازمنة عريقة في القدم وان علاقة الجوار بين المملكتين كانت ولا تزال امتن الصلات لدوام هذه المحبة واستمرارها

داخلية

الاغراض الشخصية

لها الاثر الفعال في تحرج الحالة السياسية

منذ عهد بعيد ونحن توالي الكتابة حول الحوادث الاخيرة ونتصبح الادارة ابدا وفي كل مرة ان تتسلل بسياسة اللين وتفتح عينيها للماضي ان يعرض لها من الوشايات المختلفة التي يقوم بها الخصوم لبعض الذوات قصد التشفي والانتقام واضح فان الخصم دائما يتصيد الحوادث ويقتنص الفرص فيستغلها للانتقام من خصمه وكثيرا ما تنسج القضايا وتحاك في قوالب خلابة تنطلي على الادارة فتحكم بمقتضى ظواهرها غير عالمة بما في الزوايا من خبايا يمكن ان يقع هذا في حالات تكون فيها الافكار هادئة والنفوس مطمئنة راضية فما بالك اذا كان هناك اضطراب كهذا الاضطراب السياسي الذي انتاب الحاكم والمحكوم فهناك الخائفي الاراجيف عصاها ويشع ميدان الوشايات فتصبح الادارة اذا لم تأخذ بيدها الغربال آلة اغراض وسوق اميال وشهوات وهذا ما احببنا ونحب ان نحذر منه الحكومة في هاته الايام فقد القي الى سمعنا ان متعدي الفحص السادة الذكي ابن العربي البرشامي وابنيه احمد ومحمد ومحمد حاقي الوادي السيد محمد بن عمار قد كان سبب ايذائهم الاغراض الشخصية .

وفي اخر الاسبوع الفارط اتهم السيدان احمد الراشدي والطاهر الراشدي الساكنان بقفصة بتهم سياسية واحيلت بهما قضية لدى المحكمة الفرنسوية بسوسة وهذه حكمت على كليهما بعامين ابعادا وغرم ونصف سجنا وثلاثة الاف فرنك خطية

وعلى فرض ان التهم كانت صادقة والمحكمة لم تغتر بمثل ما اسلفنا فان هذا الحكم غاية في الشدة لان اصل التهمة استنكار لامر ٦ مايه وشهادة الشهود تقول ان المتهمين تلفظا بما لا يليق بناء على امر ٦ مايه وهذا التلفظ وقع يوم ٦ مايه نفسه بينما لم ينشر الامر الا بعد صدوره بايام فهل اوحي للمتهمين ان الحكومة ستصدر في هذا اليوم امرا قاضيا على حرية التونسيين فينتقدانه بما لا يليق او ان وراء الاكمة ما وراءها ... ؟ ان ما لدينا من المعلومات حول هاته القضية يجبرنا على الاعتقاد بان هاته القضية انما هي قضية مفتعلة قام بها ذوو الاغراض الشخصية فتأثر بها الحاكم وحكم هذا الحكم الشديد

فالبرغم عن مرافعة الاستاذ النابغ السيد الطاهر الاخضر ومناضلة المحامي الاستاذ الطيب الفشام في اضمحلال اصل الدعوى وهاته القضية وعلى الرغم من البيانات العديدة التي ادليا بها على سقوط التهمة وبطلانها من نفسها واظهارها كما هو الواقع في مظهرها المفرض فان الحاكم لم يتأثر بكل هاته البيانات ولم يصغ الا لصوت نيابة الحق العام التي قام ممثلها بمرافعة طويلة طلب فيها تشديد العقاب على المتهمين

اننا بهاته القضية كدليل على ان للاغراض الشخصية الاثر الفعال في تحرج الحالة السياسية واستدامة الخلاف بين الحكومة والشعب الامر الذي نربأ بالادارة ان تراعيه او تقره خصوصا وقد سكنت الحوادث نوعا ما واصبح الكل ينتظر اليوم الذي سيعلن فيه بصفة رسمية ما يدل على ان الحالة قد رجعت الى مجاريها بصورة نهائية

وبعد كتابة ما تقدم قبل ان احد المفرضين بلدة مازل تنبم ايضا قد اراد ان يقوم بدوره ويلعب الدوبة سياسية على حساب السيد يحي ابراهم احد خصومه . ويقال ان هذا المفرض هو من اتباع الادارة او من مستخدميها وربما اتينا بتفاصيل الحالة في عدد قادم .

ف ...

السياسة الاستعمارية الفرنساوية

نشرت جريدة « لا ديش دي طولون » تحت العنوان اعلاه بامضاء رئيس تحريرها موريس سارو ما معناه :

ان واضع السياسة الاستعمارية هو جول فيري ورغما عن التغيير الذي وقع في منهج الوزارات من ذلك التاريخ الى يومنا هذا فالسياسة الاستعمارية لم تتغير بل لا زالت جارية طبق القواعد التي سنها لها واسسها . وهو محض غلط اذ ان سكان المستعمرات الذين استولى عليهم كان المتحصل منهم على الشهادة الابتدائية في بدء الاحتلال يعد متقنا ان لم نقل عالما اما الآن فان جل تلامذة المدارس يا لكليات العليا بفرنسا من ابناء المستعمرات وهناك شيء آخر وهو ان الحرب الكبرى قد ادت الى استحضار الجنود من اقصى البلدان الاستعمارية وقد تعارف هؤلاء مع الفرنساويين وتكاتفوا بجانبهم اربع سنوات تغذوا اثنائها بمبادي الحرية ولما رجعوا لاوطانهم بثوا هاته الفكرة بين ابنائهم . على ان من المعلوم ان الحياة والمعاملة الباريسية توجب عدم الاجابة بالرد على اي طلب كان وهذا ولو انه من المداهنة فقد نراه كل يوم نصب اعيننا . وعليه فلما حضر الجنود بفرنسا وعدهم ولاة الامور بكل خير فلما رجعوا الى بلدانهم لم يجدوا منه شيئا . والخلاصة ان السياسة الاستعمارية الحقيقة قد قضى عليها الدهر ولا بد اذا كنا نود بقاء مستعمراتنا ان نتخذ مع ابنائها سياسة جديدة يتمتعون فيها بحقوقهم تحت ظل الراية المثلثة .

ثم انه لما وصل الى ما هو جار بتونس قال :

ان شكر المسيو بونكور للمسيو منصور معناه ان هذا الاخير على وشك التغيير في منصبه .

اما المترشحون لهذا المنصب فهم م. بيرتو ل وم. ميان كتبان . الاول رجل م. دالادي والثاني رجل م. بونكور وزير الخارجية والثاني اقرب لانه طلب المغرب للحصول على تونس .

من الامور التي اثرت على تغيير المقيم العام زيارة اعضاء البرلمان لتونس تلك الزيارة التي شاهدوا فيها ذلك الرجل بحالة مرض فلما رجعوا الى فرنسا اعلموا المراجع العليا بمرضه وبدا ان هذه الظروف العويصة تحتاج الى مجهود فقد يلزم تغييره . اهـ .

ثلاث كلمات

الكلمة الاولى هي تقديم خالص الشكر والثناء الى السادة المشتركين الفضلاء الذين ارسلوا قيمة اشتراكاتهم من تلقاء انفسهم فهم بهذا العمل ساعدوا مشروع هذه الجريدة مساعدة تذكر فتشكر وكذلك السادة الذين دفعوا قيمة الاشتراك لاول طلب فهم ايضا يستحقون خالص الشكر والامتنان .

اما الكلمة الثانية نرجو من بقية السادة المشتركين ان يبادروا بارسال قيمة الاشتراك ولا يحوجونا الى ارسال الوصولات صحبة البريد وبذلك يخدمون جريدتهم (لسان الشعب) خدمة تعود عليها بالفائدة .

والكلمة الثالثة هي خاصة بالمشتركين الذين يظهر انهم يريدون اكل حق هذه الجريدة وعلى الخصوص اولئك الذين ارسلنا لهم التواصيل فارجعت لنا من دون خلاص ومنهم بعض المشتركين بالكاف ونفطه ومجاز الباب والقيروان وغيرها فمؤلاء لهم مهلة نهايتها يوم ١٦ ربيع الثاني الجاري وهو آخر يوم من سنة الجريدة الجارية فاذا لم يرسلوا المطارب منهم فاننا ننشر اسماء جميعهم على صفحات الجريدة وستبقى الاسماء منشورة في كل عدد يصدر في المستقبل الى ان يدفعوا ما عليهم .

هو الباقي

كل ابن انثى وان طالت سلامته

يوما على آلة حدباء محمول

خمت انفاس الفاضل الاكمل السيد عبد الرزاق بن عبد القادر امين الحرابرية والعضو بالحجرة التجارية وقد كان رحمه الله من اهل العفة والاستقامة زيادة عن مكارم الاخلاق وحسن المعاشرة وقد مضت مدة توليه امانة صناعة الحرير في السعي في كل ما يعود على هذه الصناعة واهلها بالفائدة ولذا كان لخبر نعيه مزيد التاثير على جميع ارباب هذه الصناعة ومن اتصل بهم

وفي صباح يوم الخميس الفارط شيعت جنازته في موكب حافل حضره عدد لا يحصى من عموم الطبقات وفي المقدمة اصحاب المناصب العلمية والادارية والعدد الكثير من اعيان جهات المملكة وعلى الخصوص اهالي الساحل الكرام

ونحن نقدم لابناء الفقيد وآله خصوصا السيد احمد بن عبد الرزاق خالص عبارات التعزية ونسال الله لهم الصبر والسلوان وللفقيد الرحمة والرضوان ونعيم الجنان .

طالعوا

مجلة (الف ليلة وليلة) في كل اسبوع

تصريحات

للاستاذ احمد الصافي

بمناسبة ما اذاعته رصيفتنا جريدة (الزهرة) الغراء امس التاريخ من ان المحافظة رفعت الاختام والحرس اللذين كانت وضعتهما على ابواب نوادي الحزب الحر الدستوري التونسي بالعاصمة وجهات المملكة اثر صدور القرار القاضي بحل الحزب فقد راينا ان نوفد مندوبا خاصا عن جريدتنا وهي مائلة للطبع الى الاستاذ احمد الصافي الكاتب العام للحزب الحر الدستوري التونسي لنستطلع منه حقيقة الخبر فافادنا بما ياتي :

ان الحراسة الموضوعة على النوادي قد ازيلت منذ اربعة ايام اما الاختام فلا تزال كما هي ولم تتصل بشيء رسمي يفيد تغيير الحالة الراهنة وان كنا على وثوق تام بقرب انفراج الازمة ورجوع الحق الى نصابه وبوارق هذا الامل اصبحت لا تخفى على ذي بصيرة

لقد صورونا وصوروا دفاعنا الشرعي للحكومة الفرنسوية في شكل من المبالغة خطير ليبرروا بذلك سياسة العسف والانتقام التي سلكوها تجاهنا في هذا الدور الاخير ولما صير ذوو الغايات امر المفاهمة هنا مستحيلا جعلنا وجهتنا الشعب الفرنساوي وبسطنا له في اشخاص نوابه قضيتنا العادلة وامطنا اللثام عن حقيقة الموقف كما هي خطتنا وقد توافد الى البلاد التونسية كثير من النواب الاحرار ودرسوا الحالة من قريب فاتضحت لهم عدالة قضيتنا وبراءتنا مما رمينا به فرجعوا الى فرنسا وكلهم السنة ناطقة بالدفاع عنا وافهام الحكومة الفرنساوية حقيقة الموقف في تونس وفي اعتقادنا ان التغيير الذي اصبحنا نشاهد بوادره هنا يرجع الى وساطة اولئك النواب في ايجاد حسن التفاهم بيننا وبين الحكومة الفرنساوية . ولا شك في ان كل خطوة يخطوها اولئك الوسطاء في اقناع اولياء الامر في فرنسا بضرورة انصاف التونسيين وكل خطوة يخطوها اولياء الامر في ترضية هذا الشعب الذي كثيرا ما كان وكانت مصالحه ضحية السياسة البيروقراطية الغير المسؤولة فانهم يجدون من حسن نوايا الشعب التونسي وميله الى التفاهم ما يشجعهم على المضي باقدام في هذا السبيل الا ترى ان الامة قد اوقفت تيار المقاطعة بمجرد ما نقلت اليها الصحافة دفاع اولئك النواب عنها وحل المشكل الاصلي بوضع مقابر خاصة بالمتجنسين حيث رات ان ذلك منها يزيدهم تاييدا في موقفهم الذي وقفوه الى جانبها مدافعين . والامة تنتظر من وراء هذه التغييرات ارجاع حريتها اليها في الصحافة والاجتماع وعفوا يشمل منكوبي الحوادث السياسية وفي صفاء هذا الجو وعلى نور الحرية الساطع يقع حل المشاكل الاساسية

اهلا وسهلا

حل بالحاضرة في هذا الاسبوع قادما من الديار المصرية حضرة الفاضل الوجيه الحازم السيد الطاهر ابن مصطفى احد صاحبي المكتبة العلمية الشهيرة بعد ان مكث هناك مدة قضاها في البحث عن نفائس المؤلفات واهم المطبوعات فنهنيه بسلامة القدوم .

اي اصلاح يطلبون

صفاقس في ربيع الاول ١٣٥٢

يوجد اليوم وقبل اليوم في سائر انحاء المعمورة كثيرون يتقدمون لامتهم طالبين منها ان يصلحوا لها خللا موجودا في نظامها . وهم في نفس الامر والواقع يريدون القضاء والخراب للمشروع الذي اقترحوا اصلاحه ولكن منهم من هو على حسن نية وضمير طيب واقتراحه نزيه ولا يضر للمؤسسات الوطنية الا كل الخير والرقي وهذا سريعا ما يرجع في مقاله ويصحو من منامه عند ما يتبين له انه مخطيء في افكاره وغير مصيب في ارائه

ومنهم المتعمد على ذلك الاعوجاج الظاهر لكل ذو بصيرة ولا يمتثل للحقيقة التي يدعي انها يعمل لها ويتكلم باسانها . وهذا في نظر كل العقلاء لا لزوم للاعتناء به بل يجب على كل فرد يريد اعلاء شان بلاده ومؤسساتها القومية ان لا يلتفت الى ذلك الذي اراد ان يعبث ويلهو الا بعين الاحتقار والاشمئزاز والازدراء . اللهم الا اذا تطاول وتمادى في ضلاله وتعنته الذي لا يجديه نفعا

هذه كلمة نضعها امام قراء « لسان الشعب » بمناسبة هاته الضوضاء القائمة حول اصلاح المدارس القرآنية الاهلية بصفاقس وسلسلة المقالات السخيفة التي اقامت الدليل الواضح على ذوق كاتبها « المطلع » باختياره جريدة النهضة لنشر تلك الخرافات المتوالية التي هي افرغ من فؤاد ام موسى

يرغب « المطلع » في اصلاح هاته المدارس ولكن لم يقدم برنامجه المسطر بفكره « المثقوب » وهذا مما يبين لنا كونه يعرف ولا يفهم ما يقول وغير جريء لابراز هاته الفكرة الاصلاحية وليس قادرا على دخول البيوت من ابوابها .

ليفكر سيدي القارىء في مقالات المطلع المنشورة بالنهضة وبعد التحليل يظهر انه يتابع في ميوله واغراضه الشخصية وينضح هذا من المقال الذي يزعم به الرد على (الغلام) السيد احمد اللوز . واذا اراد ان يتبرأ من ذلك فكيف يقول « ... اظهر فيه كاتبه الغلام السيد احمد اللوز انه عند ما راى قلة مقدار نجاحه في الدفاع عن اولاد طاهر اشتغل بالطبخ واخرج لنا « شكشوكة » لا يفقه تركيبها الا هو قد يكون الغرض منها اقدح لي اقدح لك . . »

بربك اجبني ايها الشيخ العقور « من هم هؤلاء اولاد طاهر ؟ وما هي صلتهم بموضوع الاصلاح ؟ واي شكشوكة تعني ؟ فسر لي من فضلك ليعلم القراء انه لو كان ضميرك بعيدا كل البعد عن اضمار السوء لهاته المدارس لكنت تصفح عن هذا (الغلام العقوق في نظرك) هذا اذا فرضنا انه تعدى حدود النقد ولكن لم يفعل ذلك بل انه اراد اقناعك ولكن

اذا انت لم تعص الهوى قادك الهوى

الى بعض ما فيه عليك مقال

واخيرا هل حان لك الوقت يا سيدي « المطلع » بان تخرج من هاته المعمعة بعد ما عجزت وفشلت وان كان مقصدك شريفا كما تدعي فاعمل بنصيحة الناصحين الذين انار وا لك الطريق الذي عنه غفلت هذا الاستاذ محمد خروف و (والمعلم) والسيد « المنتصر للحقيقة » مهدوا لك المسالك فاعمل بما اشاروا عليك ولا تكن مكابرا وعندئذ كل مدبري المدارس والاساتذة والتلامذة واولياؤهم يكونون في صفك ومن انصارك . واعلم ما دام مقصدك يرمي الى ما لا اعرفه ... وفكرك مستبد فلا ترى الا الحواجز تعترضك واصار الحق لك بالمرصاد

ومن لم يذق الضحضاح زلت

به قدماه في البحر العميق

فتى صفاقس

الادارة تنبش قبور المسلمين

في الوقت الذي كل الافكار وكل السكان يترقبون من رجال الدولة الاصلاحات اللازمة . ترى ادارة الاشغال العامة بصفاقس متجهة الى نبش القبور الاسلامية المقدسة غير حاسبة للراي العام اي حساب

ارادت هاته الادارة اختراق القبور لجلب قنوات الخنادق من المستشفى الجديد الى البحر . وهذا الاختراق يلزمها ان تنبش ما ينوف عن الخمسمائة قبر وهناك طريق ثان اقل ضررا من هذا وهو ان تجاب القنوات على طريق آخر حسب اقتراح احد النواب لكن الادارة امتنعت من العمل بذلك وتمادت في اتمام النبش مدعية انها اذا عملت بهذا الاقتراح يلزمها زيادة مائة الف فرنكا وهذا المبلغ جسيم في نظرها حيث انه يتسبب في ارضاء الاهالي واراحة الاموات بمرقدهم الاخير

وهنا يجب علينا ان ننصح الحكومة ان تعدل عن هذا النبش وترضي الاهالي وتعمل باقتراحات نوابهم وتكون لها من الشاكرين

صفاقس

(ناصح)

الجريد

تاريخنا في عاداتنا

يعتمد المؤرخ اليوم في ابحاثه على ثلاثة ، واد :

اولها — الرواية الشفوية وليست لها اهمية قيمة وان كانت لها اصل في مجرى حوادث التاريخ لانها تتكيف بحسب الجيال والاميال وتغيرها السنة الاجيال والشعوب .

ثانيها — الاثار وهي مادة اقوى من الاولى ويعلق عليها المؤرخ اهمية كبرى لانها . اي الاثار . تنير له الطريق وتكون له بمثابة شهود حية . ويقسم من الاثار . التماثيل . والكتابات . والدراهم . والنقوش . وعلم طبقات الارض . وتتفرع مما تقدم علوم كثيرة . وبشرط في المؤرخ المشتغل بها تقدم الوقوف حتى على الجزئيات الدقيقة في عصور التاريخ ومعرفة : الزمان . والمكان . والوقائع . وتاريخ نظام الرجال . كما يجب عليه التروي في القسم ومقارنة الاثار بالرواية الشفاهية .

ثالثها — السندات والرواية المسطرة وهي المادة الوحيدة التي يعتمدها المؤرخ اكثر من الماضين المتقدمين خصوصا اذا دونت في العصر الذي تؤرخه او القريب منه او المرتكزة على علاقة دخيلة . ولكل من الاعتمادات السالفة شروط تفيد المؤرخ وتخول له تمحيص الحقيقة وطرح القشور . ليس هنا محل ذكرها .

واعرف عدة ادباء ارادوا الاعتماد على الرواية الشفاهية والكتابات التاريخية وجعل تاريخ خاص الواحات التونسية فجمعوا اكواما هائلة من الاوراق بها اقوال : ابن الشباط . وابن خلدون وابن جبير . والقيرواني . والتوبري . والتجاني . الى آخره . كما جمعت انا اقوال : بالد . وميلا . وديدرو دي سيسيل . ميسالبيت وهيرودوس وبوسيو وشوما الى آخره .

ولم اقدر على ربط ما جمعت لتضارب الاقوال وبعد ازمنتها . ولم اقدر على الاستنتاج للخلافات العديدة اولا وعدم استطاعتي تحقيقها لفقر الجهة من الاثار التي قضت عليها حرارة الطقس وما بقي منها دفنت عليها الرياح اكفان بيضاء من الرمال .

وحاول (ج . كومب) النجاح بمسائرة الرواية الشفاهية فسقط سقوطا فاحشا اذ حكم بان اثار بلدة الحضر . (بيزنطية) ولو قارن الرواية بالاثار لحكم من اول نظرة بانها عربية اغلبية .

من عادة العرب بناء جامع المدينة الكبير قرب السور والقصبة وباب من الابواب (كالقيسرية والهلالية) الخ . وجامع بلدة الحضر قرب السور وباب الحشيش والقصبة القصيبة . اليوم . ويكون عادة خلف الجامع حي العلماء والاشراف . وخلف المسجد اليوم قبر ابن الشباط والشفراطسي الذي دفن فيه كما تقول الرواية . وماجن الجامع مبني على طريقة الغالبة اذ كانوا يستعملون جزءين من الرماد وجزء من الجير مع مزج الكل بالزيت لبناء ما يراد تخليده الى قرون عديدة . والماجن باقي الى اليوم .

والطريقة الوحيدة في نظري التي تعين المؤرخ على ربط ما جمعه وتمحيص الحقيقة وانهاء الخلافات التاريخية العديدة هي تتبع العادات الكثيرة واسماء غالبة الجريد . والمفردات اللغوية . مثلا عادة اتخاذ الدمى المتلئة في ايدي الصغار والوشم بصور الحيوانات على الاذرع والعاموزة . وطريقة البحث عن العيون الخ نفيدنا بان العصر الحجري في جهة قفصة كان متمشيا مع العصر الحجري العصري خلافا لما زعمه بعض المؤرخين بانه كان متمشيا مع الاروبي . بخلاف عصر الحجارة الملساء فانه متصل بالاوربي لتشابه الاثار .

(يتبع) محمد بوزغيه التوزري

توزر في ٢٨ ربيع الانور سنة ١٣٥٢

ليس يخاف على كل ذي بصيرة وان توزر قامت بالادوار المهمة التي اوجبها عليها الدين والوطن والمروءة والانسانية . خصوصا في هذه المدة الاخيرة تبعا لنواميس الاتحاد والاخوة الاسلامية والصحف الوطنية الصادقة شاهدة بذلك

وعليه اذا شذت فئة ضالة دخيلة في بلادنا وزاغت عن الجادة المثلى وجرات تدس للدين والوطن وتخدم ركاب زيد وعمرو لاجل الارتزاق . وهذا النوع لا يخلو منه بلد ولا قرية . فلا يعد ذلك معرة لنا وعلى كل فاننا نتبرا من اولئك المذبذبين المارقين المخابطين الدجالين الذين لا تطيب لهم الحياة الا في الاجواء المضطربة المدلهمة لكي يتسنى لهم جلب الدرهم والدينار والخبز المعزوج بدماء الابرياء الشهداء ولا تنسى بعض الكتاب المتسببجين الذين يلعبون بالنار . اولئك الطائشين الذين يقدمون مواد الشكر الغير الناضجة او المحفوفة بالمبالغة المتناهية الشيء الذي يخجل منه المشكور نفسه اذ لم تقل بعده من قبيل التهكم والازدراء

قل لي يربك ايها الكويتب النفطي العصبي ... او ايها البائع للمقالات اين هي هاته السعادة والرفاهية والغنى الذي تسبح في بحارها وكيف تقول ان جهتنا من احسن الجهات اللهم الا اذا كان ذلك من قبيل المناهو اعلم ايها الكويتب المجهول او (المنون جدا) انك سفيت بكتابتك الجوفاء جميع ما قسام به ابناء الجريد البررة وانك حاولت تكذيب الالاف الذين ما انفكوا يقدمون العرائض ويصفون بها ويلات الجريد ويطلبون النجدة من الحكومة التي لا تظنها غافلة عما حاق بالجريد المسكين من المصائب التي ودت به الى الهلاك والدمار . نعم ان الشكر لا يستغني عنه انسان ولا باس او شكرتز يدا اوم . قارون لكن يكون الشكر بقدر الاعمال المرضيه حتى لا يعد شكرك من قبيل الخرافات المزيفه وقبل الختام احذر كل من اراد تسيير اليراع في غير ما جعل له لان زلقات القلم خطيرة جدا

التوزري التونسي

من ادارة الجريدة

تطلب ادارة (لسان الشعب) وكلاء باعة في جميع الجهات التي ليس لها بها باعة مثل ماطر وقابس ونابل والكاف وغيرها من المملكة التونسية وعين البيضاء ووهران والبليدة والاغواط وقالمه من القطر الجزائري وكذلك في جميع الممالك الخارجية التي تريد ان يكون لها بها مكاتبين فكل من له رغبة في ذلك فليخاطب ادارة الجريدة

(مقتطفات)

حيطان توزن بالذهب

يوجد مطعم صغير في شارع جريت بورتلاند بلندن ومن ضمن غرفه غرفة لا يزيد حجمها على عشرة اقدام مكعبة . ولكن حيطان هذه الغرفة على بساطتها تقدر بمبلغ ٨٠٠ الف ليرة انكليزية . وقد امن عليها صاحب المطعم بآلاف من الليرات والسر في ذلك هو ان ذلك المطعم كان في الزمان الفائت مقصد كبار الفنانين والادباء والشعراء . وكان كل منهم يكتب او يرسم على حيطان تلك الغرفة . ولا تزال تلك الكتابات والرسوم محفوظة ومغطاة بالسواح من الزجاج لكي تصونها . وترى هناك آثارا من ايدي سليفان وكاروزو وكربستر وغيرهم .

محال تجميل للرجال

لا يزال من العجائب من تنوم الفتيات العصريات لانهن يرتدين محال التجميل يلتمس فيها الزينة ويبتغين المزيد من الجمال . ولكن ما قول اولئك الشاذات اذا علن ان في اوربا الان عدة محال لتجميل الرجال ايضا يقصدونها لنفس الغرض الذي تنشده النساء من محال التجميل الخاصة بهن . لقد انشيء اخيرا محل للتجميل لاجل الرجال في مدينة لوتجسيت باتكلترا . وصاحبته هي المس مايل كوكس ولا يخجل الشبان الذين يدخلونه من انفسهم ولا من الناس . واذا تاخرت انكلترا في هذا المجال لميل اهلها الى الجد فان في القارة الاروبية عدة محال من هذا القبيل . اي لاجل الرجال خاصة فهي توجد في باريس وبرلين وفيينا .

الجديد

جمعية للتخلص من نير الزوجات

قد كانت الزوجات في قرية سار بورد ببوغوسلافيا الحاكمات بامرهن المسيرات لشؤون القرية . اما الازواج فلم يخرجوا عن كونهم اسرى لهن يفعلون ما يامرن به . وليس عليهم الا الطاعة العمياء ومن تحدثه نفسه منهم بالتردد او العصيان فالويل كل الويل له ! .

اخيرا اجتمعت كلمة واحد وعشرين رجلا من هؤلاء الازواج التعساء والفوا تلك الجمعية للتحرر من نير زوجاتهم القاسيات .

وقد نقلت الصحف الاجنبية بعض المواد من قانون تلك الجمعية العجيبة التي نظن انها الاولى من نوعها في العالم . والى القراء نص هذه المواد :

١ - على كل عضو ان يمتنع منعا باتا عن الخدمة في المنزل مهما انزلت به زوجته من العقاب الصارم الا اذا مرضت الزوجة ففي هذه الحالة فقط يقوم الزوج بالخدمة في البيت .

٢ - يجب على كل عضو ان يتعمد السهر خارج المنزل ليلة في كل اسبوع ولا يعود اليه الا في ساعة متاخرة وله ان يجتمع بمن يشاء من اخوانه . فاذا ما سالته زوجته اين كان . ومع من سهر . ولماذا تاخر؟ فيجب ان يلزم الصمت التام ولا ينبس ببنت شفة . وليتحمل في سبيل ذلك انواع الضرب والاهانة . اذ لا شك ان الزوجة ستتضايق بعد عدة مرات من هذه السهرات ولا تجد مندوحة من ان تترك زوجها وشانه يفعل ما يريد .

٣ - يجب على اعضاء الجمعية ان لا يتركوا زوجاتهم تتحكمن في اختيار ملابسهم . اذ لهم الحق وحدهم في ان يشتروا بانفسهم ما يوافقهم من ملابس .

٤ - كل عضو ان يحتم رايه على زوجته لتقوم هي بنفسها باعداد الطعام وان تشاركه في تناوله . فاذا اصرت على الرفض . فليعد طعامه فقط ويتركها حتى تموت جوعا .

٥ - ليعلم كل عضو انه لا يمكن للجمعية ان تؤدي اعمالها على الوجه الاكمل الا اذا احيطت جميع حركاتها وسكناتها بالكتمان ويجب ان يظل مكان الاجتماع واسماء الاعضاء في طي الخفاء . خشية ان يصل خبر ذلك الى الزوجات فيفسدن عمل الجمعية وخطتها ويحدثن بالاعضاء ما لا تحمد عقباه .

ام القرى

ثورة يقوم بها اربعة اشخاص

ان جمهورية اندور اصغر جمهورية في العالم . وسوف يدون التاريخ في صفحاته بعد اليوم انا سهل ثورة وقعت في العالم هي الثورة التي قام بها سكان هذه الجمهورية الصغيرة للحصول على حقوق الانتخاب المباشر !

ظل الفرنسيون يقاتلون من سنة ١٨٣١ الى سنة ١٨٤٨ للحصول على هذا الامتياز الشعبي . وظلت شعوب اخرى تجاهد وتثور وتحرق الدماء سنوات عديدة للوصول الى هذا الحق ايضا . ولكن سكان جمهورية اندور حصلوا عليه بلا عناء . وفي ثورة لم تدم اكثر من ساعة واحدة ولم يشترك فيها غير اربعة اشخاص

يعود تاريخ هذه الجمهورية الصغيرة الى عهد الامبراطور شارلمان العظيم . فان ذلك العاهل الكبير كان في سنة ٧٩٠ للميلاد يحارب العرب في الاندلس . فاجتاز المناطق الجبلية بين فرنسا واسبانيا . وتطوع سكان (اندور) كادلاء في جيشه . وقدموا له خدمات جليلة راى ذلك الامبراطور الطيب الثقاب ان يكافئهم عليها . فمنحهم استقلالا ذاتيا وادعا . واعلن ان « وادي اندور » لن يكون في يوم من الايام تابعا لفرنسا . وان للسكان ان يحكموا انفسهم بانفسهم ويسنوا القوانين التي يريدونها لمنطقتهم الحرة

ومنذ ذلك الوقت يتمتع سكان وادي اندور باستقلالهم ولا تزال بلادهم الى الان جمهورية قائمة بذاتها

ويبلغ عددهم ٤٥٠٠ نفس . وعاداتهم وتقاليدهم هي اليوم كما كانت في ذلك العهد البعيد الذي منحهم فيه شارلمان استقلالهم وتبلغ مساحة جمهوريتهم ٢٧ كيلومترا عرضا في ٢٩ كيلومترا طولا . وهي منقسمة الى ست مقاطعات يحكمها مجلس مؤلف من ٢٤ نائبا يطلق عليهم اسم « فناصل » وهذا المجلس يجتمع خمس مرات في السنة في الاعياد الاتية : عيد الميلاد . وعيد الفصح . وعيد العنصرة . وعيد جميع القديسين . وعيد القديس اندراوس شفيع الجمهورية ويراس اجتماعات المجلس احد النواب ويطلق عليه اسم : « وكيل ودبان اندور ! »

وقد ظلت الجمهورية محتفظة الى الان بتقاليدها وعاداتها وانظمتها القديمة . فالاسرة هناك خاضعة لكبيرها واسمه (راس البيت) فهو رئيس الاسرة وهو وحده يشترك في الانتخابات النيابية للمجلس الذي يدير شؤون الجمهورية . فكل عائلة لها اذن صوت واحد في الانتخابات وهو صوت كبيرها او راس بيتها وقد سار السكان على هذا النظام منذ مئات السنين

ولكن يظهر ان اخبار العالم وجوادثه وانقلاباته السياسية والاجتماعية قد تسربت الى جمهورية اندور فاراد سكانها ان يخلعوا عنهم رداء الماضي كما فعل غيرهم ويتشبهوا بالجمهوريات الكبيرة والممالك الدستورية

الصحافي التائه

فكاهات

تواهن رجلان اروبي واميركي على ايهما يفوق الاخر في الكذب

فقال الاروبي : انا رميت القرد بسهم فاثقبته من جهة الى اخرى

فاجاب الاميركي : ولكن هذا صحيح لا كذب لاني كنت في الجهة الاخرى والتقطت هذا السهم بيدي .

المعلم - ان الماء لا يغلي الا اذا بلغت درجة حرارته مائة

التلميذ - ولكن كيف يعرف الماء ان حرارته بلغت هذه الدرجه

- لقد فقدت احسن صديقة مخلصة

- كيف ؟ هل ماتت ؟

- كلا . ولكن تزوجتها ! الجديد

العاصفة

مجلة اسبوعية مصورة

تبحث في السياسة والادب والاجتماع والاخلاق باسلوبها اللطيف ومباحثها اللذيذة اذا طالعها الانسان مرة لا يستطيع ان يملك نفسه على مطالعتها باستمرار اطلبوها من الباعة

الف ليلة وليلة

يقولون خير سمير يؤنسك واوفر صديق يلازمك واظرف نديم يحدثك كتاب طريف نكته لذيذة وهذه الاوصاف اجتمعت في مجلة الف ليلة وليلة وهي مجلة روائية رائقة يحررها كاتبون من اكبر كتاب العربية يحوي كل عدد منها رواية من اجمل واطرب الروايات ورواية مسلسلة مع فكاهات ومنتخبات ادبية في غاية اللذة والفائدة

وتمتاز روايات مجلة الف ليلة وليلة بعذوبتها وكتاباتها التي جمعت بين فصاحة الاسلوب والوضوح والفائدة التي يخرج بها القاري بعد مطالعتها . والف ليلة تطلب من الباعة ومن المكتبة العلمية بنهج الكنيسة عدد ١٢ وثمن العدد فرنك واحد اقتنوا عددا لتجربة وتطلب من ادارة لسان الشعب اذا كان الطالب لعشرة اعداد مقبلة او قديمة

فصل الصيف

فرصة لمناسبة هذا الفصل

فشاشب للتنشيف من النوع الرفيع ثمن الواحدة ٣٥ فرنكا تباع عند السيد علي التميمي بسوق البلاغجية عدد ٨ بتونس تليفون ١٤٠٥ كما تجدون عنده الكثير من البضائع المتنوعة باسعار مناسبة

الاقمشة الرفيعة

اذا اردت ان تشتري الاقمشة الرفيعة والبضائع المختلفة من مراول صوف وبرنس للرجال والنساء والشبان وكلاسط وبحارم وكونولات و بشاشير وقدراية بيضة وشخمة وبرانس سوستي وصوف عل وبرقيز خراث ومنسوجات وغير ذلك من البضائع المختلفة فعليك بمحل السيد الاخضر بن علي التاجر بنهج الكتبية عدد ٤ تليفون ٠٣٩٢

بنك

التعاضد المالي التونسي

بنك اهلي بنهج القصباء عدد ٢٠٨ يعاضد التجار و يشتغل بالاعمال التي تقوم بها سائر البنوك من الحوالات وتامين الاموال الخ

الحكيم كسار

Docteur CASSAR

يعالج جميع الامراض الجلدية على اختلاف الانواع ويقبل الوافدين بغاية البشاشة وحسن الخلق حيث تخاطبهم باللغة العربية وذلك بمحله بنهج الصادقية عدد ٢٥ مكررا بعد زوال كل يوم من الساعة الثالثة الى الخامسة

مطبوعات حديثة

تطلب من ادارة (لسان الشعب) ويضاف الى الثمن اجرة البريد على حساب ٢٠ في المائة

فرنكات		فرنكات	
٨٠٠٠	كيف تحافظ على صحتك كتاب طبي عصري مفيد مزين بالصور	١٠٠٠	رواية ذات الزوجين
١٥٠٠٠	التطرف والاصلاح بقلم الكاتب الكبير امين الريحاني	١٠٠٠	رواية قاهر الامير يشبير
٢٠٠٠	الحاج شلبي واقاصيص اخرى تاليف الكاتب الاجتماعي الكبير محمود تيمور ويلحق بالكتاب مقدمة في تجديد الادب العربي بقلم المستشرق الالماني الكبير الدكتور ا. شاده	١٠٠٠	رواية يا عاهرة
		١٠٠٠	رواية ابن خطيبتي
		٨٠٠٠	باقة روايات تحتوي على ١٤ رواية متنوعة في مجلد واحد
٠٤٠٠	ادعية رمضان وهي مجموعة ادعية متنوعة	١٠٠٠	الذكرى الخالدة مجموعة اربع روايات تمثيلية هزلية وهي (الدسيسة) و (من غربال الناس نخلوه) و (جلالة الامير) و (الغلام الابق)
١٠٥٠	نساء العالم ادبي اجتماعي منه تعرف ما هي المراة ومن النساء اشد خطرا في المكر والدهاء والحب والهيام والزواج والطلاق	٩٥٠	يولبوس قيصر رواية تاريخية تمثيلية شكسبير
٥٧٥	مملكة البؤساء او زفرات بائس	٠٧٠	الحارث رواية تمثيلية شعرية
٣٧٥	عبرية حافظ في تاريخ سيدنا عمر وسيرته ومناقبه واخلاقه وبهامشه للعلامة الاستاذ عبد الحميد حمدي	١٠٠٠	مجدولين رواية تمثيلية غرامية اجتماعية بقلم الاستاذ الياس ابي شبكه
١٠٥٠	ابدع ما نظم في الاخلاق والحكم	١٠٤٠٠	ضحية الغواية او شراوت من الروايات التي كان ينظمها المرحوم الشيخ سلامة حجازي
٢٠٠٠	كتاب كليلة ودمنة وهو من اشهر كتب الادب طبعة حديثة مزينة بالصور المتقنة ومجلدة بالقماش	١٠٥٠	القانون رواية تمثيلية مضحكة
		١٠٥٠	الفلاح الانيكا رواية هزلية مضحكة

مكتبة صادر في بيروت

صندوق البريد عدد ١٥

ارسل فهرستها مجانا لمن يطلبه منها

اسطوانات تونسية جديدة

ملك اخيرا يرلبن تحت ادارة مواطننا الفنان السيد البشير الرصايصي بمساعدة اشهر وارع المغنين والالاتية التونسية

وقد اصبحت اسطوانات السيد البشير الرصايصي غنية عن التنويه لما اشتهرت به من المتانه واتقان الصنع والذوق السليم في اختيار القطع والتلاحين وتوزيعها على المغنين بحسب ما يناسب الذوق المتجلي وقد انصل مؤخرا بكمية وافرة من اسطوانات :

مبروكه تتبرى قالت ما عنيش
على خاطرك نبيع براسي
نسيت تعبي يا صغير
يا لطيف اللطف على كونك
بابا جوزني
اليوم نشبح زز بنات
جرحك قتال بالي عندك بوست خال
اللي في قلبي نحكيله صغير وما عندي حيله
ماما يا حنه يعطيك الجنه
بنيه يا ام الخلخال
برة يا شياتي ومع
حل اوذانك واسغ لي
غربت بي يغريك ازمانك
سلامية بنزرت
فدالك احمد بوليمان
اسطوانات السيد البشير فهمي
والاستاذ محمد عبد العزيز .
وغنى جزيري والنقاسيم ايان للسيد محمد الكر

مدير الجريد وصاحب امتيازها البشير الحنقي

مطبعة الشمال الافريقي نهج الديوان عدد ٥